**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

 **جامعة ميسان**

 **كلية العلوم السياسية**

وسائل الاعلام ودورها في التوعية بالحقوق والحريات العامة

**بحث مقدم من قبل الطالب**

**عيسى محمد عبدالرضا**

**الى مجلس كلية العلوم السياسية / جامعة ميسان**

**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية**

**أشراف الأستاذ**

**د. ليث صبار الكعبي**

**2022م 1443هـ**

**تنويه**

**ان كلية العلوم السياسية في جامعة ميسان غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحث هي تعبر عن اراء كاتبها فقط**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خبير ))

 صدق الله العلي العظيم

**( سورة المجادلة)**

**اية 11**

**الأهداء**

في البدء ... الى اشرف خلق الله ومنبع الانسانية ونبي الرحمه شفيعنا وحبيبنا محمد (ص)

الى الذي لم يبخل باي شيء ............ الى سعى من اجل رحاتي ونجاحي ( والدي العزيز)

الى من تنمت رؤيتي في هذا المكان (والدتي العزيزة)

الى اخواني واخواتي وصحاب القلوب النقية والنفوس البريئة ركائزي في الحياة

الى العقل المنيل الى من علمني ورسم خطواتي في طريق العلم الدكتور (ليث صبار الكعبي)

الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة اساتذتنا الافاضل اهدي ثمرة جهدي

**الباحث**

**عيسى محمد عبدالرضا**

**شكر وتقدير**

**الحمد الله الذي علم بالقلم وعلم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آلة الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المنتجبين انطلاقا من قول الرسول محمد (ص)(من لا يشكر الناس لا يشكره الله) وبكل الاعتراف بالفضل الجميل لكل من ساهم بالرأي والمشورة او قام بجهد مهما كان حجمه والى من تعلمت على يدية علما او استلهمت منه فكرا او سدى لي نصحا، ان هذا خير مكان يعترف فيه بالفضل الذوي، والعرفان بالجميل لأصحابه وبكل تلك المعاني الجميلة أتقدم بالشكر الجزيل بعد الله عز وجل الصرح العلم جامعة ميسان كلية العلوم السياسية وأعضاء الهيئة التدريسية الموقرين على ما قدموا من علم توجيه طيلة دراستي. كما اتقدم بشكري وعميق امتناني الى استاذي الفاضل ( ليث صبار الكعبي) الذي اشرف على البحث الذي كان لتوجيه القيم وأرائة السديدة وعطائه المتواصل الاثر الفاعل في انجاز هذا الجهد واخراجه في صورته النهائية**.

**قائمة المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **الموضوع** | **الصفحة** |
| **1** | **المقدمة** | **1-4** |
| **2** | **المطلب الاول : وسائل الاعلام والتوعية السياسية** |  |
| **3** | **المبحث الاول : اطار المفاهيم في وسائل الاعلام** | **5-14** |
| **4** | **المبحث الثاني : التوعية السياسية** | **15-17** |
| **5** | **المطلب الثاني : اطار مفاهيمي للحقوق والحريات العامة** |  |
| **6** | **المبحث الاول : حقوق والحريات العامة** | **18-27** |
| **7** | **المبحث الثاني : الدراسة الميدانية** |  |
| **8** | **المصادر والمراجع** | **30-32** |
| **9** | **الملاحق**  | **33-35** |

**المقدمة**

تعتبر وسائل الإعلام من الأدوات المهمة التي تأثر في حياة الناس كما أن دورها لا يقتصر على جمع الكم الهائل من الأخبار وتقديمها بشكل مفصل على مسامع المجتمع , بل أنها تعطي مجالا" واسعا" للحديث عن المناقشات السياسية وتبادل الآراء عبر المساحات الافتراضية والواقعية التي تتيحها بين أبناء المجتمع الواحد وهذا الأمر يؤدي الى إشاعة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع للمشاركة في العملية السياسية أو في مجالات أخرى , كما أن وسائل الإعلام لها دور كبير في رسم الإحداث ومعرفه التطورات في العديد من المجالات ومنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبواسطة الإعلام أصبح العالم كالقرية الصغيرة وكأن الإخبار والمعلومات تتداول ما بين مقبض اليد , لذلك فوسائل الإعلام اليوم أصبحت من الأدوات الهامة في التعريف بالحقوق الدستورية للفرد وما علية من واجبات مدنية سواء تلك التي تتعلق بالحقوق العامة او الحريات المدنية أو المتعلقة بمؤسسات الإعلام مثل حرية الرأي والتعبير وحق الإنسان في الحصول على المعلومات وحق الفرد في مراقبة ومسائلة أجهزة الدولة على اعتبار إن وسائل الإعلام سواء المرئي او المسموع او المطبوع او الالكتروني لها دور كبير في التثقيف ونشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان وغيرها من القضايا الاخرى .

**اولا": أهمية البحث**

1. تتناول الدراسة الدور الذي تلعبة وسائل الاعلام في التوعية والتثقيف بالحقوق والحريات والعامة وتوضيح ابعاد هذا الدور وتأثيرة على الجمهور العراقي في ضوء أختلاف نوع الوسيلة الاعلامية .
2. تتناول الدراسة موضوع مهم وحساس يعبر عن رقي المجتمعات وتقدمها الا وهو التعريف بالحقوق الدستورية والحريات المدنية فلا يمكن ان تقوم المجتمعات او تترقى بدون صيانة كرامة الانسان وحفظ حقوقة التي كفلتها المواثيق الدستورية .
3. زيادة الاهتمام بالحقوق والحريات العامة بعد ان شهد العراق تحولا" ديمقراطيا" عام 2003 حيث اتجهت الأنظار نحو دراسة مدى تعامل الأنظمة الحاكمة مع تلك الحقوق من خلال ما تناقلته وسائل الاعلام ودورها الرقابي على الانتهاكات التي تحصل .
4. دعوة منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية بالحقوق والحريات الى اخذ دورها في التعريف بتلك الحقوق والكشف عن مكامن الخلل لتسليط الضوء عليها .
5. معرفة درجة الوعي التي يحملها الفرد العراقي ومدى معرفته بالحقوق الدستورية والحريات المدنية وأيضا" دراسة نوع العلاقة ما بين الجمهور ووسائل الإعلام .

**ثانيا": أهداف البحث**

تتضح أهداف البحث انطلاقا" من التساؤلات التي طرحها الباحث في بداية المشكلة البحثية والتي تحتاج الى الإجابة عنها حيث تعد أهداف البحث ترجمة للتساؤلات المطروحة والتي يمكن حصرها بالاتي :

1. التقصي عن دور وسائل الإعلام في التوعية وتوجية الجمهور في التعرف على الحقوق والحريات العامة .
2. البحث عن نوع الحقوق والحريات التي تسعى وسائل الإعلام إلى التعريف بها وإشاعتها في المجتمع العراقي .
3. أجراء مقارنة ما بين وسائل الاعلام (الالكتروني و التقليدي ) لمعرفة أي الوسائل أكثر تأثيرا" في سلوك واتجاهات الجمهور العراقي .
4. التعرف على الكيفية التي ترتب بها وسائل الاعلام الحقوق والحريات وفقا" لأهميتها لدى الجمهور العراقي .
5. معرفة اهم معايير تفضيل وسائل الإعلام لدى الجمهور العراقي اثناء تعرضة للبرامج والرسائل الاعلامية انتجتها تلك الوسائل .

**ثالثا": المنهج المستخدم**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تناسب هذا النوع من الدراسات المتعلقة بالآراء والمواقف الإجتماعية ومظاهر الإنسان السلوكية المعبرة عن الرأي العام وأنسبها ، وأنسجاماً مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية وتحقيقاً لأهدافه فقد أستخدم الباحث المنهج المسحي للوصول الى النتائج المرجوة ، والذي يعد "إنموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية ، فضلاً عن أنه المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي , كما يعد اختيار العينة البحثية من المراحل الأساسية المهمة التي يمر بها الباحث إذ عليها تتوقف كل النتائج والقياسات التي يبتغيها البحث وفي أكثر الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع بأعتبارها ممثلة للمجتمع الكلي للبحث وذلك أقتصاداً في الجهد والمال والوقت والإمكانات التي تستغرقها دراسة المجتمع الكلي للبحث ، تم تحديد نسبة الذكور والإناث في محافظة ميسان باستخدام طريقة التقسيم النسبي النصفي أي حدد نسبة 50% لكل من الذكور والإناث وذلك تلافياً لأية أخطاء قد تقع في العينة البحثية وبلغ حجم العينة الكلي 50 مبحوثا" (25 مبحوثا" للذكور و25 مبحوثا" للإناث) وتم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

**رابعا": مجالات البحث**

1. **المجال المكاني** : اعتمد الباحث محافظة ميسان مكانا" لتنفيذ الدراسة ، وقد اختار الباحث العينة العمدية في اختيار المناطق (قطاع 15 شعبان ومنطقة حي الجامعة) لتكون ممثلة لحجم المجتمع الاصلي وذلك من خلال أعتقاد الباحث بأنه يمكن أن تمثل تلك المناطق الطيف المتنوع من جمهور مدينة ميسان/المركز من الناحية الأجتماعية والثقافية والتعليمية , ثم استخدم العينة العشوائية البسيطة في اختيار جمهور تلك المناطق وتوزيع استمارته عليهم والتي تضمنت مجموعة من المؤشرات التي تعنى بالحقوق والحريات العامة .
2. **المجال الزماني** : طبقت الدراسة في عام 2022 .
3. **المجال البشري** : أستهدف الباحث جمهور مدينة ميسان / المركز والبالغ عددهم 50 مبحوثا" من الذكور والإناث .

**خامساً": أدوات البحث**

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة الورقية وتوزيعها على عينة من جمهور مدينة ميسان / المركز وتعرف الاستبانة بأنها (استمارة ورقية تحتوي مجموعة من الأسئلة المغلقة او المفتوحة او المغلقة – المفتوحة يتم توجيهها الى المبحثين لغرض ملئ الاستماره باختيار البدائل المتاحة للجواب او التأشير على فئات الإجابة المتاحة ضمن الاستمارة ومن ثم يتم استرجاعها للباحث ليتم تفريغ الإجابات وتحليلها وتفسيرها منطقيا") , حيث تم توجية ما يقارب 10 مؤشرات تعنى بالحقوق والحريات العامة التي تناولتها وسائل الاعلام المتاحة والتعرف على اتجاهات الجمهور ازاءها .

**سادساً": هيكلية البحث**

تم تقسيم البحث الى فصلين :

* الفصل الاول / المبحث الاول : تناول مفهوم وسائل الاعلام واهميتها وادواتها وانواعها ووظائفها ومميزاتها , فيما بحث المبحث الثاني مفهوم التوعية واهميتها في توجية سلوك الجمهور للتعرف على الحقوق والحريات العامة .
* واخذ الفصل الثاني / المبحث الاول بدراسة مفهوم حقوق الانسان والحريات العامة وأهميتها وأنواعها واليات تنفيذها ، لينتهي الفصل بالمبحث الثاني الذي سلط فيه الباحث الضوء على الدراسة الميدانية والمتمثلة بتطبيق اجراءت الاستبانة على العينة المدروسة .

**سابعا": مصطلحات البحث والمفاهيم**

1. **وسائل الإعلام** : القنوات التي يتجه الاتصال عبرها في الوقت نفسه إلى مجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف دون أن يكون هناك مواجهة مباشرة بين المصدر والجمهور وتشمل في هذا الإطار الإذاعة والتلفاز والصحف والمجلات والانترنت. وتؤثر الوسيلة التي تقدم بواسطتها المعلومات في تفكير وسلوك الأفراد أكثر من بعض محتويات الرسالة نفسها ، فالوسيلة ليست شيئاً محايداً أو سلبياً ، بل أنها تؤثر تأثيراً متفاوتاً في المتعرضين لها وبصورة عامة هناك طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث أنها وسائل لنشر المعلومات والتعليم والترفيه أو من حيث أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي في هذا الميدان .
2. **الحقوق والحريات العامة** : و هي كل ما يتصل اتصالا وثيقا بنشاط الفرد وعمله وسعيه للحصول على ما يحقق له الحياة الكريمة , ومن أهم الحقوق التى يجب أن يتمتع بها الإنسان هى الحقوق والحريات المدنية والسياسية مثل حرية التنقل وحرية الاجتماع وحرية الرأي والتعبير وحرية العقيدة وحرية السكن وحريات التجمع وحق العمل وحرية التظاهر والخ.

**المطلب الأول: وسائل الإعلام والتوعيه**

**المبحث الأول: إطار مفاهيم لوسائل الإعلام**

**اولا : مفهوم وسائل الإعلام .**

 يعرف الإعلام بأنّه أداة تسمح بالاتصال بين طرفين الإعلامي والجمهور أو المرسل والمستقبل من خلال استعمال العديد من الوسائل الإعلامية المتنوعة التي تنقل المعلومات والحقائق والرسالة الإعلامية بينهما (١) ، كما يمكن تعريف الإعلام بأنّه العملية التي يتم فيها جمع المعلومات التي تستحق النشر منذ معرفتها ثم يتم نقلها وتحليلها وتحريرها ومن ثم نشرها وإرسالها إلى الجمهور من خلال صحيفة ما أو إذاعة أو محطة تلفزيونية (٢) .

 كما تختلف خصائص وسائل الإعلام تبعا لطبيعة الموضوع المستهدف وخصائص الجمهور والهدف المحدد ومن تلك الخصائص ما يلي (٣):

١\_ وسائل الإعلام تقوم بترتيب اولويات القضايا العامة ومنها الحقوق والحريات العامة لدى الجمهور وتركيزها على الحقوق الأكثر اهميه من أجل التعريف بالحقوق الدستورية والواجبات المدنية .

٢\_ وسائل الإعلام تختار فئات متنوعه من الجمهور المستهدف .

٣ \_ وسائل الإعلام ذات نطاق واسع وتختار الحدود المتباينة لتوصيل المعلومات إلى الجمهور .

٤\_ وسائل الإعلام تؤثر في اكبر عدد من الجمهور وتعمل على توجيهه نحو مختلف القضايا العامة السياسية و الاجتماعية .

 تؤدّي وسائل الإعلام دورا مهما فيما يتعلق بالتوعية السياسية ولاسيما في اوقات الانتخابات لمساعدة الناخبين في اتخاذ قراراتهم النهائية (٤) . ان الإعلام الناجح والمؤثر والفعال وهو الذي يتحول إلى لاتصال ويقيم تنشئه سياسية خاصة ومشاركة فعليه في اتخاذ القرار وتحقيق ديمقراطية لاتصال (٥) .

١\_ ينظر إلى الموقع الإلكتروني id.ndl.go.jp المؤرشف في ٨ مايو ٢٠٢٠ .

٢\_ ينظر إلى الموقع نفسه المؤرشف في ١٧ أغسطس ٢٠١٧ .

٣\_ د. باسم علي حوامد ، د. سليمان محمد قزاقزة واخرون الإعلام الطفولة، ط ٢ . الأردن دار الجرير للنشر والتوزيع ٢٠١٦ .

٤ \_ د . هاني الرضا ، د . رامز عمار ، الرأي العام والإعلام والدعاية ( بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٨ ص ١٠٩ ، ١٠٧ .

٥\_ د . محمد عبد القادر حاتم ، ديمقراطية الإعلام والاتصال ،( القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتب ١٩٩٦ ص ٣٢ ، ٣٣ .

 ١

 ان وسائل التواصل والإعلام ليس مجرد أدوات محايده أو وسائل مؤثره لنقل محتوى الثقافة السياسية فهي تؤثر وتتأثر بها الوسيلة الإعلامية في بعض الحالات تصبح رساله وتحدث بها تغييرات جذريه حتى تكتسب هذا الثقافة سمات الوسيلة التي تنقلها (١).

 ويقترح مندلون مكونات لتحديد أثر وسائل الإعلام في السلوك والاتجاهات وتتكون من ثلاث مكونات وهي كما يأتي (٢) .

* المكون ألمكون المعرفي :

الاستجابة الأولية ومؤشراتها التي تذكر بعض المعلومات عن محتوى الرسالة الاتصالية .

* ألمكون العاطفي :

الاستجابة العاطفية ومؤشراتها وهي الاهتمام والإعجاب بمضمون الرسالة الاتصالية في مقابل اللامبالاة .

* ألمكون السلوكي :

الاستجابة السلوكية وتقاس بالاستعداد والنية والاعتراف بأهمية الفكرة وتقديمها للآخرين .

١ \_ د . فاروق ابو زيد الإعلام والديمقراطية القاهرة عام الكتاب ٢٠١٠ ص ٦٣ .

٢ \_ د. بسيوني ابراهيم حماده ، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ( القاهرة عام الكتب ٢٠٠٨ ) ص ٣٤١ ، ٣٤٢ .

 **ثانيا : أهمية وسائل الإعلام :**

 تتزايد قيمة الوسائل الإعلام وأدواتها ؛ لأنها تعد مصدرا لتلقِّي المعلومة و الخبر، فالمهتم بالشؤون السياسية يعتمد على متابعة الإعلام وذلك أمر مشابه للمهتم بالرياضة و الاقتصاد و الصحة والموضة والثقافة والفن والتقنية ورياده الأعمال والكثير من المجالات التي تستقي معلوماتها واخر أخبارها من الإعلام وخاصة الإعلام الجديد، علما بأن دورها المهم لا يتوقَّف عند نَقل الأخبار فقط بل يتعدّاه لتصبح أيضا أداة ناقلة لصوت الشعوب واراءه ورغباته .

 ومسائله لصناع السياسات في دوائر صُنع القرار عن أولويّاتهم الا ان ذلك يتطلَّب شفافيّة عالية من وسائل الإعلام وبيان القضايا المجتمع وهذا يُحمِّلها مسؤوليّة مُضاعَفة على صعيد مصداقيّتها؛ فالإعلام يمكن أن يكون منبرا للرسائل العادلة التي تعود بالنفع على المجتمع وقد يُحرِّض بشكل غير مباشر على الكراهيّة والعُنصريّة والتطرف المنحرف أو قد يكون أداة لنشر الأكاذيب والتضليل الإعلامي وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين حُرّية الرأي و التعبير وأتاحت لمُستخدِميها إيصال آرائهم وتوضيح ردود أفعالهم إزاء قضية ما ، بالإضافة إلى أنّها قد تكون مُؤسَّسة إعلاميّة تتبنَّى سياسة تحريريّة مُعيَّنة (١ ) .

 كما أن لوسائل الإعلام دورا مهما في بناء المجتمع وتطويره وتستطيع وسائل الإعلام القيام بهذا الدور من خلال ما يلي ( ٢ ) :

١\_ تعريف بالحقوق الشخصية والحريات المدنية والدستورية .

٢\_ نقل الخبرات وتنميه المهارات في مختلف مجالات الأنشطة الإنسانية بالتعاون مع القطاعات المختلفة في تأدية رسالتها مثل قطاع الصحة و قطاع التعليم والإنتاج وفي عديد من مجالات حقوق الإنسان .

٣ \_ الاسهام في تسليط الضوء على الحقوق الاجتماعية وإلقاء الضوء عليها والتوعية بها واقتراح افضل الحلول لمعالجتها .

٤\_ رفع مستوى التثقيف والتوعية وتطوير الفكر العام لأفراد المجتمع من خلال المحتويات الثقافية والفكرية المتنوعة (٣ ) .

١ \_ The Role of the Media and Communication ", openbookpublishers.com, Retrieved 31-12-2018, Edited.

2 \_ شهيرة عبدالله، الحرب في وسائل الإعلام ، آليات بناء المعنى وإنتاج المعرفة مجلة مستقبل العربي ، مركز \_ علي عبدالفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع الطبعة العربية عمان دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٤ ص ٨ .الدراسات الوحدة العربية العدد ٤٢٩ ، نوفمبر ٢٠١٤ ص ٩٦ .

٣\_ علي عبدالفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع الطبعة العربية عمان دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٤ ص ٨ .

**ثالثا: أنواع وسائل الإعلام :**

يمكن تصنيف وسائل الإعلام إلى اربع انواع رئيسه وهي :

١ \_ الوسائل المرئية (التلفاز \_ السينما ) .

٢\_ الوسائل المقروءة ( الصحف \_ المجلات \_ المطبوعات ) .

٣ \_ الوسائل المسموعة ( الراديو \_ الإذاعة) .

٤ \_ الوسائل الكترونية ( مواقع التواصل الاجتماعي \_ يوتيوب \_ واتساب \_ وغيرها) .

 ١\_ الوسائل المرئية :

* التلفاز أو السينما :

يعد التلفاز من أهم وسائل الإعلام المؤثرة ومن الوسائل التي يصعُب تركها والاستغناء عنها؛ لكونه يتمتّع بميزه جماهيريّة كبيره لدى الناس ولقوّته في الرأي العام وفي المجتمع (١) . تطور التلفاز تطوّرا كبيرا منذ اول تجربة اختراعه عام ١٧٤٨ إلى اول بث اعلاني له عام ١٩٤١ عبر محطّات مُختصّة في الولايات المُتّحدة وليشيع بعدها على نطاق واسع وينتشر في دول أوروبا الغربيّة (٢) ويتفرد التلفاز عن غيره من الوسائل الإعلاميّة بأمور منها:

١ \_ يدمج التّلفاز بين الصوت والصّورة والحركة والمؤثرات الأخرى مما يساهم في شده انتباه المُشاهد ودعم الفكرة وترسيخها في عقله .

٢\_ تعدد القنوات والبرامج والفقرات وتعدد الإعلانات والفترة المُخصّصة لها مما يساعد في وصول المُعلن لأي فئة من الجماهير في أي وقت .

٣ \_ برنامج التلفاز بمُجملها محليّة ممّا يُسهم في زيادة التّأثير على الرأي العام .

٤\_ يمتلك التلفاز ميزة قابليّة التصديق من قبل المشاهد وذلك نتيجة ازدياد ساعات البث والمشاهدة والدوام عليها باستمرار

١\_ د . حنا عيسى(١٩/٧/٢٠١٦)الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٢\_ د . فريد مناع (١٧/١/٢٠١٣)وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مفكرة الإسلام اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

 ٢ \_ الوسائل المقروءة :

* الصحف و المجلات

١\_ الصحف

 تعد الصحف والجرائد المنشورة في كل دوله مثالا واضحا على دور الإعلام واهميته في بث اخبار بأنواعها سواء العالمية أو الإقليميّة أو المحليّة و الصحيفة يخط بداخلها ماده معروضه بطريقة إعلاميّة فنيّة تحوي الخبر وتعرض تحليلاته وتحوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب وبالاضافه إلى ذلك تحوي على زوايا كثيره كالإعلانات (١) . ومن مميزات الجريدة أنّها تُصدَر دوريا أو يوميا أو اسبوعيا (٢) ومن الجدير بالذّكر أن الجرائد والصّحف تعد من أبرز وسائل الإعلام وأقواها ومن أكثرها تأثيرا على تشكيل الرأي العام في المُجتمعات عبر ما تثبته من آراء ومقالات وتحقيقات وصور (٣) .

 ٢\_ المجلات :

تختلف المجلات عن الصحف في شكلها ومحتواها والنّقاشات التي تعرضها حيث أن هيئتها تتشكّل من الغلاف كالكتاب وفيها صفحة مُخصّصة للمواضيع والمُحتويات وبعد ذلك تبدأ بعرض المواضيع والمحتويات كالأخبار ومن ثم تُناقشها وفيها صفحات مُتخصصه لكثير من المواضيع كالموضة والفن والأزياء (٤) ، كما أنّها تصدر بشكل دوري اما شهري أو كما يُقرّر مُنشؤوها، وفي عام ١٧٣١ تم إصدار اول مجلة في العالم في لندن كان اسمها مجلة السيّد أو (Gentleman’s magazine ) (٥) تخص القضايا السياسية .

١\_ د . حنا عيسى (١٩/٧ /٢٠١٦ ) الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٢\_ محمد صلاح أبو رجب (٢١/٤/٢٠١٢) تأثير الإعلام على الرأي العام وانعكاس ذلك على سياسية الأمنية، اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٣ \_ د . فريد مناع (١٧/١/ ٢٠١٣) وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مفكرة الإسلام، اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٤ \_ د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦) دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٥\_ المصدر نفسه .

**٣\_ الوسائل المسموعة :**

* **المذياع أو الراديو :**

 يعد المذياع من الوسائل الإعلام المسموعة لعدم رؤية الجمهور لمن يذيع الخبر، وعلى الرغم من عدم تحقُّق الرؤية إلّا ان السمع يحقق التواصل بين المُذيع والمتُلقّي ويذكر أن المخترع هنري هيرتز كان أول من اخترع اختراعا للتردّدات المغناطيسيّة عام ١٨٨٩ وأول راديو تم اختراعه كان عام ١٨٩٥ ويتيح المذياع خيارات عديده للمستمع ما بين مَحطّات الأخبار والنقاشات إلى محطّات الرياضة والقرآن والتسلية (١) .

 ويتميز المذياع بعده أمور منها (٢) :

١\_ بإمكان الجميع اقتناؤه نضرا لقله كلفته .

٢ \_ إمكانية انتشاره ليُغطّي مساحات واسعة سواء إقليميّة أو قوميه .

٣ \_ حجمها صغير ووزنها خفيف مما يساعد من عمليّة حملها واستعمالها .

٤\_ إمكانية استقبال البث في أي مكان وعند القيام بأي فعل كالرياضة مثلا أو في السيارة مما يجعله وسيله مفيدة تمكن الجمهور من التعلّم عن بعد أن أرادوا ذلك.

١\_ د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦)الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٢ \_ مميزات الإذاعة الجزيرة اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٤\_ الوسائل الكترونية :

* شبكه الإنترنت :

 تعد شبكة الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم وتجمع بين السمات المكتوبة والمسموعة والمرئيّة والإلكترونيّة حيث يمكن للشخص ان يتصفح المواقع المُختلفة بكل سهولة، ومن الجدير بالذكر أن شبكة الإنترنت خرجت للعالم لأول مرة عام ١٩٦٩ (١) .

 احدثت شبكة الإنترنت ثوره كبيره في العالم الإعلام والاتصال نتيجة لانتشاره الكبير في كل أنحاء العالم وساعدت في ربط العالم كلّه تحت فضاء واحد مما اتاح المجال لتبادل الثقافات والأفكار والاراء وساهم هذا كلّه في جعلِها أفضل وسائل الإعلام في ربط الأفراد والجماعات وتحقيق تواصلهم (٢) مما يميز الإنترنت أنّه مستقل تماما اجندات والحكومات مما لا يُتيح لأحد أن يتحكم به وبمُحتوياته وما يُعرَض عليه من آراء وأفكار كما يقدم كثير من الخدمات ويحتوي على كم الهائل من المعلومات (٣) .

١\_ د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦) الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ

١٧/٥/٢٠٢٢ .

٢ \_ د . محمد صلاح أبو رجب (٢١/٤/٢٠١٢) تأثير الإعلام على الرأي العام وانعكاس ذلك على سياسية الأمنية الوافد اطّلع عليه بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٢ .

٣ \_ د . فهمي قطب الدين النجار(٦/٧/٢٠١٤) من وسائل الإعلام( الإنترنت) الألوكة الثقافية .

* مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر التوعية بالحقوق والحريات العامة :

 الاهتمام بوسائل الإعلام التقليدية خاصة عند الشباب وأزدياد إقبالهم على وسائل الإعلام الجديدة New Media (١) ، لما تتمتع به وسائل الإعلام الجديدة من تزامنيه وتفاعليه ومساحه في طرح الشباب أفكاره بكل حرية دون خوف من أحد فقد مهدت تلك الشبكات للانطلاقة الأولى لقيام الثورتين في مصر (الربيع العربي ) وكانت المحرك الأساسي للشباب لدفعهم للتظاهر مطالبين بحقوقهم ورفع الظلم عن بلدهم حيث استخدم الشباب تلك المواقع الإلكترونية كأحدث وأفضل أسلحة تكنولوجية افتراضية لقهر التحديات الأمنية (٢) .

 وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بقدرتها الكبيرة على تحشيد اكبر عدد من في وقت قصير عن طريق الدعوات والصفحات والكروبات التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك و تويتر .

 وتتعدد صفحات التواصل الاجتماعي التي تهتم بحقوق الإنسان في العراق مثل صفحة المفوضية العليا لحقوق الإنسان ، وصفحة المنظمة العالمية لحقوق الإنسان ، وصفحة المنظمة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ، وصفحة المركز العربي لحقوق الإنسان .

١ \_ محمد عبد الحميد. مدونات: الإعلام البديل ط١ (القاهرة عالم الكتب ٢٠٠٩ ) ص ٣٧،٣٨ .

٢\_ محمود الرشيدي الإنترنت Facebook ثوره يناير نموذجا ط ١ (القاهرة دار المصرية اللبنانية ٢٠١٢

ص ٢١ .

**رابعا : وظائف وسائل الإعلام :**

لوسائل الإعلام العديد من الوظائف الأساسية من بينها ما يلي :

* الوظيفة السياسية :

تعتبر الوظيفة السياسية هي أول الوظائف الرئيسة التي تستخدمها وسائل الإعلام فمنذ القدم بدأت ظهور الجرائد التي يعتمد عليها في تغطية العديد من الأخبار السياسية التي تحدث على مستوي العالم بشكل عام وعلى مستوي الدولة بشكل خاص، وبعد الجرائد ظهرت المجلات والتلفاز والإذاعة وآخرها الانترنت وكل هذه الوسائل يتم الاعتماد عليها لنقل التغطية الإخبارية بشكل موضوعي بعيدا عن الانحياز أو تحريض حتى يستطيع الجمهور تصديقها .

* الوظائف الإعلامية :

حتى تستطيع الوسائل الإعلامية تنفيذ الوظائف التي تقوم بها لابد أن تعتمد على دخل ثابت لكي يتمكن من تغطية نفقاته الكبيرة لذلك بدأت هنا الوظيفة الإعلانية التي يتم عن طريقها عمل إعلانات لكي تصبح مصدرا للمال .

ومن أوائل الأماكن التي اعتمدت على الإعلانات هي الإذاعة والتلفاز ومن بعدها بدأت الجرائد تضع إعلانات بمقابل أجر مادي يتوقف على حسب كبر الإعلان ومحتواه وهذا الإعلانات تعرض المنتج وبالتالي يسهل على الجمهور أن يفاضل بين المنتجات المعروضة في هذا الإعلان حتى يختار ما يناسب احتياجاته.

* الوظيفة التثقيفية و التوعوية :

تعتبر وسائل الإعلام من بين الأمور التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق العملية التعليمية والتربوية إذ جعلت العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاط وذلك عن طريق استعمال طرق الإثارة والتشويق حتى تستطيع أن تجذب الانتباه وبالتالي استطاع الجمهور بشكل عام والطالب بشكل خاص أن يثقف نفسه وينمي قدراته ومواهبه عن طريق وسائل الإعلام .

* الرقابة على أجهزة الدولة :

تعتبر وسائل الإعلام سواء المرئية أو المسموعة أو المكتوبة من بين الوسائل التي لها دور مهم جدا في رقابة المؤسسات الخاصة بالدولة .

فعن طريق هذه الوسائل نستطيع أن نفضح المرتشين من خلال عمل التقارير والأخبار التي تكشف العديد من حالات الفساد في المؤسسات الحكومية.

١ \_ https://mafahem.com /Sl\_ تاريخ الزيارة ١٥/ ٣/ ٢٠٢٢ .

 **خامسا: مميزات وسائل الإعلام :**

لوسائل الإعلام مميزات عده نذكر منها ما يلي :

١ \_ التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية وليست في اتجاه أحادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين .

٢\_ اللاتزامنية : وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواء كان مستقلا أو مرسلا .

٣\_ المشاركة وانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشرا ويرسل رسالته إلى الآخرين .

٤\_ الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل مثل الحاسب المتنقل وحاسب الانترنت والهاتف الجوال والأجهزة الكفية وتستفاد من الشبكات اللاسلكية .

٥\_ الكونية: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة .

٦\_ اندماج الوسائط : في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصورة المتحركة والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد....إلخ .

٧\_ الانتباه والتركيز: نظرا لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى والتفاعل معه فأنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز وبخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عاده سلبيا وسطحيا .

٨ \_ التخزين والحفظ : حيث يسهل على المتلقي تخرين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها (١) .

١\_ الشميمري فهد، التربية الإعلاميّة، مصر دار قرأ الدولية .

**المبحث الثاني: التوعية السياسية والاجتماعية :**

اولا : مفهوم التوعية السياسية : وهي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة كالتوعية بالقضايا العامة منها الحقوق والحريات وممارسات الديمقراطية

 ان تنمية المجتمع بحاجه الى مؤسسات إعلاميّة ووسائل اتصال تؤمن اتصال المجتمع والقيم المجتمعية الأصيلة (1) فالمشرف على مؤسسه إعلاميّة والقائم بالاتصال يجب أن يؤمن بالمجتمع المدني والثقافة المدنية وبرسالته ويعملا من أجل تحقيقها لصالح المجتمع بأسره وليس الركض وراء الإعلانات والربح السريع أو العمل لمصلحه أصحاب النفوذ السياسي والمالي في المجتمع (2) .

يؤدي الإعلام دورا محوريا وحساسا في التعريف بالمفاهيم العصرية وقيم الحداثة المدنية وبالحقوق والحريات السياسية ويقوم على إيصال صوت المختصين بتفعيل هذه الرؤى والمفاهيم الى المحيط الخارجي ومن الضروري ان ننظر الى منظمات المجتمع المدني والى الوسائل الإعلام الاتصالية كونها وسيله تؤدي إلى جانب نقل الأحداث وظائف التربية والتثقيف وأعاده تشكيل الوعي لدى الجمهور وتزويده بالكثير من السمات والخصائص الجمهور المستهدف لهذه المنظمات وتكوين الآراء والاتجاهات .

1\_ On\_ line (PDF ) المؤرشف PDF في ٢٨ فبراير ٢٠٠٨ .

2 \_ حسن خليل قضايا قيد التكوين (بيروت \_ دار الفارابي ٢٠١١ ) .

 ان الإعلام بوصفه عنصر من عناصر ثقافة المجتمع المدني يؤدي دوره الحقيقي في الحياة المجتمعية كونه وسيله للتثقيف وتشخيص موضع الخلل في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فهذه المنظمات بحاجه الى ان تقوم وسائل الإعلام بتغطية أخبارها وتعرف بأنشطتها من أجل جذب المجتمع المحلي أو الفئه التي تستهدفها وترغب هذه المنظمات في التواصل مع الممولين المحتملين لبرامجها سواء كانوا أشخاص أو شركات أو مؤسسات حكومية أو مؤسسات دولية.... إذ يصعب على هؤالاء الممولين في كثير من الأحيان للتعرف على أنشط هذا المنضمات (١) .

 ولوسائل الإعلام اهميه كبرى في تكوين صوره المؤسسات الحكومية و المنضمات المجتمع المدني ودعمها وتبرز اهميه هذه الوسائل في النقاط الآتية (٢):

 ١\_ تعرض الجمهور في المجتمع لسيل جارف من وسائل الإعلاميّة فهو يستقي معلوماته مما ينشر ويذاع ويعرض في وسائل الإعلام وموقع التواصل الاجتماعي .

٢\_ التطور التقني الهائل في وسائل الإعلام وفي نقل المعلومات وانتشارها الواسع مما جعل الفرد لا يستطيع الفرار من وسائلها المختلفة التي على أساسها تشكل لديه صوره ذهنيه تجاهها .

٣\_ جذب الإعلام الإلكتروني جيل الشباب إلى صفوف المنظمات المجتمع المدني وتتفق كل الإحصاءات والدراسات في معظم البلدان على التحاق الشباب بهذا النوع من الإعلام الإلكتروني اكثر من اي شريحه اجتماعيه أخرى نتيجة المميزات والسمات التي تتميز بها .

١\_ حسن مكاوي وليلى السيد الاتصال ونظريته المعاصرة طابعه الأولى (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٢٠١٢( .

٢\_ خالد موسى واخرون دليل منظمات المجتمع المدني الأردني لتطوير السياسات الحكومية ( عمان مؤسسه الأرض والانسان لدعم التنمية ٢٠١٠) .

 **ثانيا: دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية :**

و تبرز أهمية الإعلام في التنشئة السياسية من المكانة التي أصبح يحتلها اليوم كقوة أو سلطة لما تملكه من تأثير على توجهات الأفراد و مواقفهم السياسية، و التأثير على أذواقهم و كل نمط حياتهم. (7)

لاشك في أن العديد من الدراسات التي سعت إلى محاولة التعرف على ما يمكن أن تسهم بهوسائل الإعلام من دور سياسي في المجتمع أو ما يمكن أن نسميه دوره في إحداث التنميةالسياسية في المجتمع

وقد تنوعت واختلفت نتائج واستنتاجات تلك الدراسات فبعضها بالغ في الأثر الذي يمكن أن تحدثه هذه الوسائل، والبعض الآخر أهون كثيرا من هذا الأثر والبعض الثالث كانت رؤيته متوازنة حيث ربط هذا الدور المنتظر لوسائل الإعلام بمتغيرات أخرى في المجتمع، لها تأثير في حجم الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في الواقع السياسي في المجتمع .

وإذا كانت المشاركة السياسية هي عنصر حيوي من العناصر التي تقوم عليها عملية التنمية السياسية في المجتمع فان ذلك يعني أن وسائل الإعلام تستطيع أن تسهم بدورها في دفع المواطنين نحو المزيد من المشاركة في الواقع السياسي وإقناعهم بالتخلي عن السلبية التي أصبحت سمة مميزة لغالبية أفراد المجتمع ممن يطلق عليهم الأغلبية الصامتة التي لا تؤثر في الأحداث السياسية في المجتمع ولا تتفاعل مع هذه الأبحاث وبالتالي فهي مجموعة ليس لها دور في إيجاد حالة الحراك السياسي التي تتطلبها عمليات التغيير السياسي في أي مجتمع يرغب في تحقيق تنمية سياسية حقيقية وليست شكلية. (8)

يمكننا التأكيد هنا على الدور الهام الذي تقوم به وسائل الإعلام في إحداث مشاركة سياسية فعالة من خلال التنبيه إلى أهمية مفهوم “الاستعداد للمشاركة السياسية ” و يقصد به اقتناع أغلب المواطنين بضرورة المشاركة بوعي و إيجابية في صنع القرار و اختيار الحكام و أعضاء المؤسسات التمثيلية ،و هذا ما يؤدي إلى الممارسة البناءة و الفعالة . و تندرج مستويات هذه المشاركة ابتداء من مزاولة حق التصويت مرورا بالمشاركة في النقاشات السياسية و تقديم الاقتراحات و اكتساب عضوية التنظيمات السياسية و الترشح للمناصب العامة ، و تنتهي بالوجود الفعلي في السلطة . ( 9)

١\_ قزادري حياة ، الصحافة و السياسة ، الجزائر : 2008 ، مؤسسة طاكسيج كوم للنشر ص ٤٩ .

٢\_ احمد كامل ابو خليف ، دور الإعلام العراقي في تفعيل المشاركة السياسية ، جريدة الصباح  العدد 1992): الأحد 20 حـزيـــران 2010،يومية سياسية عراقي .

٣\_ قزادري حياة الصحافة و السياسة، الجزائر: ٢٠٠٨ ،مؤسسة طاكسيج كوم ص ٥٥ .

**المطلب الثاني: إطار و مفاهيم للحقوق و الحريات العامة:**

**المبحث الأول: الحقوق والحريات العامة:**

**اولا مفهوم الحقوق العامة :**

**١\_ مفهوم حقوق الإنسان** :

 عاده ما يعرف الباحثون حقوق الإنسان بأنها مجموعة الحقوق التي يتمتع بها الإنسان، وهذا التعريف يجد سنده فيما نصت عليه المادة الأولى من الاعلان العـالمي لحقـوق الإنسان بقولها "يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم البعض بروح " (١) . كما تجد هذه الصفة الإنسانية الشاملة للحقوق سندها أيضا من نص المادة الثانية من الإعـلان التي تقرر أن "لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان دونما تمييز من أي نوع ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغـة أو الـدين أو الرأي سياسيا وغير سياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر (٢) . للتنازل عنها وغير مشروعه الانتهاك لأي سبب من اسباب ، تصبح هذه الحقوق هي بذاتها مصدرا الشرعية ولا تستمد شرعيتها من أي نظام قانوني وضعي ، فإذا أصدرت الدولة المدنية تشريعا ينتهك حقوق الإنسان لمواطنيها بأن يحرمهم من حرياتهم الطبيعية مثلا أو يميز بينهم بسبب الدين أو الأصل أو اللغة أو العرق كان هذا القانون عاريا من الشرعية القانونية وكانت الدولة التي أصدرته عارية من الشرعية السياسية ، وبطبيعة الحال يمكن تتبع حقوق الإنسان في التراث الديني والفكري للبشرية لقرون عدة سابقة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨،فلا تخلو ديانة من الـديانات مـن نصوص حول تكريم الإنسان ولا تخلو ثقافة من الثقافـات مـن مبادئ للرحمـة والعـدل والإنصاف (٣) .

١\_ العالمي لحقوق الإنسان المادة (١).

٢\_ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (٢) .

٣\_ محمد نور فرحات، القانون الدولي لحقوق الإنسان والحقوق المترابطـة ، الـدليل العربـي ( حقوق الإنسان والتنمية) متاح بموقع المنظمة لحقوق الإنسان على الإنترنت [www.aohr.net](http://www.aohr.net) . .

 **2\_ أنواع حقوق الإنسان :**

**تقسم حقوق الإنسان إلى نوعين هما**

 **الحقوق الطبيعية و الحقوق المادية :**

* **الحقوق الطبيعية :**

وهي مجموعة من الحقوق التي لم تنشأ من خلال قواعد القانون الوضعي وانما مرتبطة بصفه وجوهره الإنسان فتجد هذا الحقوق مصدرها في الكرامة الإنسانية وكذلك في الطبيعة البشرية ولكن تلك الحقوق لابد من أن يتم تنظيمها وحماتها وهذا يتم من خلال قواعد القانون بمختلف فروعه فهو الكفيل بتوفير الحماية القانونية لها جميعا ويمنع الاعتداء عليها بأي شكل من الأشكال من خلال وضع عقاب القانوني لكل من يثبت اعتدائه على حق أو مصلحه للغير (١) .

 ولعل من أهم هذه الحقوق وهي :

أ\_ حق الحياة:

 يعد حق الحياة من أهم الحقوق الطبيعية إذ تأكد عليه جميع الأديان السماوية ودساتير والقوانين الوضعية وهو حق لصيق بالإنسان لا يمكن لي شخص أن يتعدى عليه سواء أكان بالقتل أم بالجرح أم بالضرب، فهو من أكثر الحقوق أهمية بين الحقوق الأخرى التي جرت حمايتها وبالتالي فإنه ينبغي احترامه وتأمين حمايته بغية تحقيق صالح الأفراد وتماشيًا مع ما وصفته اللجنة المعنية بحقوق الانسان في منظمة الأمم المتحدة بأن حق الحياة الاسمي للكائن البشري(٢) . حق الحياة يقصد به حق كل إنسان في العيش ككائن بشري بحسب التكوين الخلقي الذي أوجده عليه الله تعالى دون أن تحرمه أيّة قوة وضعية من هذا الحق، ومعلوم أن كافة الشرائع السماوية والوضعية كفلت للإنسان حق الحياة ويكاد يكون هذا الحق من ألصق الحقوق بالإنسان من أي حق آخر، فهو حق منحه الله عز وجل ولا يجوز للغير سلبه إِلَّا استثناء وفي بعض الحالات؛ كإيقاع عقوبة الإعدام تنفيذًا لحكم قضائي حائز على الدرجة القطعية، إذ أن كفاله احترام حق الإنسان في الحياة ينبغي أن يكون الهدف الأساسي لجميع النظم القانونية على اختلاف أنواعها (٣) .

١\_ د . أماني محمود فهمي، حقوق الإنسان في علاقات الشرق والغرب، ص ٨١ .

٢\_ محمد يوسف علوان و محمد خليل الموسى , القانون الدولي لحقوق الإنسان ( الحقوق المحمية) عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع، (٢٠٠٥ ) ,

ص ١٤٨ .

٣ \_ عصام أحمد البهجي (٢٠٠٥( حماية الحق في الحياة الخاصة في ضوء حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية ، ص ٩ .

**ب\_ الحق في سلامة الجسد :**

 الحق في سلامة الجسد أيضًا من الحقوق المهمة للإنسان هو حقه في سلامة جسده وعدم تعريضه إلى التعذيب أو العقوبات التي تتصف بالقسوة والوحشية الماسة لكرامته الإنسانية ،وهو من الحقوق التي تتكفل بحمايتها الدساتير والقوانين ومن صور حماية حق الإنسان في الحياة وفي جسده أنه لا يُمكن للطبيب أن يتصرف بحرية في جسد المريض إلا بإذنه أو بإذن ذويه في بعض الحالات الطارئة كذلك حق الشخص المتوفي في حرمة جسده إلا إذا أوصى بعكس ذلك (١).

 **ج\_ الحق في الحرية :**

ان حريه الإنسان هي الأخرى مقدسة كالحق في الحياة والكرامة الإنسانية ولعل الحرية المقصودة هنا هي تلك التي كفلتها الإعلانات و المواثيق ولأعراف الدولية كذلك القوانين الوطنية التي تقضي بضمان احتفاظ الفرد.

 وبممارسه حياته في المجتمع متحضر يقوم على أساس مهم مفاده ضرورة الحفاظ على كرامة وحياة الإنسان (٢). الحرية هي أصل عام وشامل ككل الحقوق والنص علـى هذا الحق يرمي أيضًا الإشارة إلى طائفة معينة من الأوضاع والتطبيقات ولا شك أن أهم الأوضاع التي تتناقض وبصورة مباشرة مع حق الإنسان في الحرية هي كل الممارسات المتصلة بالعبودية والرق والاتجار بالبشر وغيرها مـن الممارسات التي تتنافى وحق الإنسان فـي حياة حرة وكريمة، ويدخل ضمن حق الإنسان في الحرية الكثير من الحقوق أهمها الحرية في التملك الحرية في المسكن الحرية في التنقل والحرية في العمل والحرية في العقيدة والديانة. (٣).

١\_ عبدالحي حجازي ، حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الكويت كلية الحقوق ص ٥٠ .

٢ \_ د . عصام زكريا عبد العزيز( ٢٠٠٠) حقوق الإنسان في الضبط القضائي، مصر دار النهضة ص ٢٣٤ .

٣\_ ياسر كويس مهند نوح( ٢٠١٨ ) حقوق الإنسان، سوريا منشورات الجامعة الافتراضية، ص ٨ .

* **الحقوق المادية :**

يطلق عليها البعض الحقوق المدنية، وهي عبارة عن مجموعة من الحقوق الأساسية التي ينبغي أن يتمتع بها الإنسان باعتباره عضوًا في المجتمع، إذ لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، فهي حقوق ضرورية لكي يتمكن الإنسان من ممارسة حياته على نحو صحيح[١] .

 ولعل من بين أهم الحقوق المادي ما يأتي:

**أ\_ الحق في العدالة والمساواة وعدم التمييز :**

الحق في العدالة والمساواة وعدم التمييز نصّ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة على أنّ الناس جميعًا سواسية أمام القانون، معنى ذلك أنه يجب إتاحة الفرصة لكل شخص بعيدًا عـن أي شكل من أشكال التمييز، وعلى قدم المساواة مـع غيره حتى يستطيع اللجوء إلى القضاء في حال ما لأي عمل من شأنه أن يمس أي حق من حقوقه الشخصية أو المالية، فالحق فـي المساواة يعني هنا التكافؤ في المراكز القانونية بين جميع الناس والقدرة على اللجوء إلى المحاكم للمطالبة بالحقوق، ولعل مجالات تطبيق هذا الحق كثيرة لا يمكن حصرها، فهي تشمل جميع نواحي الحياة سواء أكانت الاجتماعية أم السياسية أم الثقافية [٢] .

 **ب\_ الحق في العمل:**

الحق في العمل وهو من الحقوق المادية المهمة حتى يحيا الإنسان بكرامة، إذًا لكلّ إنسان الحق في الحصول على فرصة للعمل أسوة بغيره، ومن حقه اختيار نوع وطبيعة العمل الذي يرغب في مزاولته، ومن الحقوق المهمة في هذا المجال حق الإنسان في أجر عادل وفي حمايته من البطالة، والحرية في الانضمام إلى النقابات المهنية لحماية مصلحته من تحكم أصحاب العمل، وحقه في ظروف عمل جيدة من وقت الراحة عدد ساعات عمل محددة، وحقه كذلك في الضمان الاجتماعي.[٣]

**ج\_ الحق في التعليم :**

الحق في التعليم وهو من الحقوق المادية الأساسية للإنسان خاصة في الوقت الراهن، كونه حقًّا اقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا في الوقت نفسه، وحق الإنسان في التعليم يُتيح له أن يتعلم ما يشاء من مجالات العلم الواسعة والمختلفة، ولا يتم إجباره على تعلم ما لا يرغبه ولكن ينبغي أن يترك له حرية الاختيار، والحق في التعليم أصبح من الأهمية بمكان بحيث أن أغلب دول العالم جعلته إلزاميًّا خاصة في المراحل الأساسية، وذلك من أجل تثبيت العدالة الاجتماعية ومحاربة الأمية والقضاء على الجهل.[٤]

١\_ د . أماني محمود فهمي ، حقوق الإنسان في علاقات الشرق والغرب ص ٨١ .

٢ \_ د . محمد مصباح القاضي (١٩٩٦) حق الإنسان في محاكمة عادلة، القاهرة دار النهضة العربية ص ٦ .

٣\_ د . عبد الحي حجازي، حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الكويت كلية الحقوق ص ٥٠ .

٤ \_ د . عبداللطيف سعد الغامدي (٢٠٠١) حقوق الإنسان في المصادر الأساسية ص ١٧٨ .

ثانيا : مفهوم الحريات العامة واهميتها و أنواعها :

١ \_ مفهوم الحريات العامة :

 تعرف الحريات العامة بأنها قدرة الفرد على ممارسة حقوقه سواء ثبتها له قانون الوضعي ام اقر بها القانون الطبيعي (١) فالاتجاه الفردي (٢) الليبرالي (٣)

يؤكد على أن الحرية تمثل قدره الأفراد المطلقة دون تدخل الآخرين في شؤونهم الذاتية لهذا نجد ان هذا الاتجاه يدعو إلى إطلاق حريه الفردية والحد من تدخل نشاطات الدولة في نشاطات الفرد .

ومن هنا نجد ان هذا الاتجاه يتمحور حول الفرد وان الفرد هو لبنة البناء الاجتماعي وحقوقه وحرياته السابقة في وجودها لوجود المجتمع وبناء على ما سبق فإن حريه الأفراد تتحقق بانعدام الاكرة عليهم .

اما الاتجاه الجماعي (٤ ) الاشتراكي ( ٥ ) فيرى ان حريه الأفراد يجب أن تتقيد بالمصلحة العامة للمجتمع لهذا نجد حقوق الأفراد وحرياتهم مرتبطة بهذه الحقوق والحريات الجماعية، وبناء على ما سبق فإن حريه الأفراد لا تتحقق الا كحقوق يجيزها المجتمع .

١\_ د. محمد شريف احمد. م. س . ص ٣٥ .

٢\_ د . محمد عصفور. الحرية في الفكر الديمقراطي والاشتراكي ١٩٦١ ص ٢٧ .

٣ \_ د . ثروت بدوي أصول الفكر السياسي والنظريات والمذاهب السياسية الكبرى بلاد الروم ١٩٦٧ ص ٢٢ .

٤\_ د . محمود عاطف البنا المذاهب ونضم الاشتراكية مكتبه القاهرة مصر ١٩٦٩ ص ٩ وما بعدها .

٥\_ د . احمد جامع المذاهب الاشتراكية ط ٢ . ١٩٦٦ ص ١٣ وما بعدها .

**٢ \_ أهمية الحريات العامة :**

 تعد الحرية من أولى المطالب الإنسانيّة حيث بدأت منذ وجود الإنسان فهي من السِّمات والخصائص المهمّة التي لا يستغني عنها الإنسان حيث تساعده على تحقيق متطلباته دون إجبار أو قيد ولأهميّتها تحدّث عنها الشُّعراء والأدباء وضحى الكثيرون لنيلها ، وللإجابة بشيء من التفصيل عن سؤال : ما هي أهمية الحرية في حياة الأفراد والمجتمعات .

في ما يأتي أهمية الحريات العامة : (١) .

أ\_ الحرية تروي عروقَ المجتمعَ فتعمل على تعزيز أساساته وأركانِه.

ب\_ تعمل الحرية على إعلاء قيمة التّنمية المستدامة، فالمُجتمعات الحرة أكثر فائدةً وإنتاجًا من غيرها.

ج\_ تُبعد الحرية الشّعور بالنقمة لدى أي شعب، وتُخلّصه من الإهمال واللامبالاة وممارسة العنف.

د\_ تُعلم الحرية الإنسان على العطاء لنفسه ولمجتمعه أو للإنسانيّة بشكل عام.

تعمل الحرية على تشخيص حالة المجتمعِ، وترشده لتقديم حلول للتّحديات والمشكلات التي تواجهه أخلاقيًّا وفكريًّا واجتماعيًّا وثقافيًا.

ت\_ تُعزّز الحريّة من شخصية الفرد ومكانته، وتسهمُ في نموّ المجتمع.

ث\_ الحرية تمكين الأفراد والجماعات من العمل بفاعلية لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

 تعمل الحرية في بناءَ الإنسان وتمنحُه عيشًا كريمًا وايضًا فرصًا للإنتاجيّة والابتكار. تعمل الحرية من تعزيز مكانة الحكام لدى شعوبهم، وتعمل على ازدهار الأوطان وزيادة سَعادة الشّعوب. تعمل الحريّة على ترسيخ الأمن والسّلام في المجتمعات؛ حيث توفر الأجوار التي تتمتع بالحرية مكانًا فعّالًا للنقاشات المنطقية والهادئة، مما يزيد من التعبير السلمي للآراء والمعتقدات .

١\_ د . سعيد الهاشمي(٢٠٠٨ ) الأوتاد ( الطبعة الأولى) بيروت : دار الفارابي ص ٢٨ ، ص ٣٣ .

 **٣ \_ أنواع الحريات العامة :**

 الحرية تضم في مفهومها عدة أنواع مثل: حرية الصحافة والأعلام وحرية الكتابة واختيار المسكن والطعام والشراب وحرية الإبداع والكثير من الحريات التي تعطي حق الأنسان في اختيار وتقرير ما يريد شريطة أن لا يتعدى على حريات الأخرين . وتتعدد أنواع الحرية لتضم الكثير من المجالات ومنها (١) :

١ \_ حرية الفكر والتعبير : أي أن للإنسان حق في التعبير عن رأيه وايضا انتقاد الأخرين وذلك بما لا يتخطى حدود الأدب وكذلك الحق في نشر الأفكار وانتقاد المساوئ والسلبيات .

٢\_ الحرية في تقرير المصير : أي أن للفرد الحق في اختيار البيئة والنظام التي يفضل العيش فيها بما يضمن الحق بحرية العيش دون أي قيود من الآخرين .

٣\_ حرية الصحافة والأعلام : وذلك من خلال كفالة الدولة لوسائل الإعلام والصحافة بالحرية الكاملة في حق التعبير دون أي قيود أو ضغوط.

 وكذلك تقسم أنواع الحريات العامة بناء على وجهه نظر الفيلسوف ( ايمانويل كانت) إلى عده أنواع منها (٢) :

أ\_ الحرية السالبة : يقصد بهذا النوع من الحرية الحق الطبيعي للإنسان باتخاذ القرارات معينة في مسيرة حياته، كما تعرف هذه الحرية أيضا بالحرية الشخصية في العصر الحديث .

ب\_ الحرية الموجبة: هي الحرية المعطاة للإنسان حتّى يستطيع ممارسة الحرية الشخصيّة أو السالبة فعلى سبيل المثال لو كانت الحرية السالبة هي حرية إبداء الرأي فالحرية الموجبة تعني استخدام الإعلام لممارسة الحرية السالبة .

ج\_ الحرية الخارجيّة: هي الحرية الاجتماعية العامة والتي لها علاقة بكل من الظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بالفرد.

د \_ الحرية الداخليّة: هي الحرية المرتبطة بالشخص فهي حرية تنبع من نفسه الداخلية.

ه\_ الحرية الاجتماعية : هي تعني الحرية التي يجب أن يتمتّع بها أفراد المجتمع كاملا.

١\_ جعفر الدراجي( ٢٠٠٩ ) التوازن بين السلطة والحرية في الأنظمة الدستورية (الطبعة الأولى) الأردن: الحامد للنشر والتوزيع ص ٧٠ .

٢\_ Freedom " ,encyclopedia.com, Retrieved( 2018-7-12).Edited .

 **ثالثا : الأساليب العلمية لنشر التوعية بالحقوق والحريات العامة.**

 ان مفهوم حقوق الإنسان لم يظهر بصورة مفاجئة في العالم بل ظهر على شكل نص في منتصف القرن الماضي (١) ، فنظريه حقوق الإنسان تطورت تدريجا وما زالت في حاله تطور فخلال القرن الماضي بدأت منظمات وجماعات ومؤسسات مهتمة بمراقبه وتحسين الظروف واوضاع حقوق الإنسان في العالم (٢) بأشاعة المبادئ الأساسية للإعلام العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ عبر وسائل الاتصال الممكنة (٣) ، وقد مارست لتحقيق هذا الغاية اشكالا متنوعه من الإقناع و الضغط على دول العالم من أجل الاسراع بالدخول في معاهدات دولية الالزامها بتوفير الحدود المتفق عليها من الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات (٤) ولاسيما المتعلقة بالجانب المادي كحق الحياة وتوفير فرص معيشيه متساوية وحق الكسب والتعليم و العمل (٥) ، وفي الجانب المعنوي حق العبادة والحق في الحرية وحق حرية الاعتقاد وكذلك الحق في اختلاف والتعبير عن الآراء ، وبذلك يكون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من ديباجه هي انعكاس لديباجه ميثاق الامم المتحدة و ٣٠ ماده تحدد حقوق الإنسان وحرياته الأساسية التي ينبغي أن يتمتع بها الجميع الرجال و النساء في أنحاء العالم كافة بلا تمييز وتتناول المواد ٣\_ ٢١ من حقوق المدنية والسياسية في حين تتناول المواد ٢٢\_ ٢٧ من الاعلان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد ورد في المادة الاولى من الاعلان المبادئ الفلسفية التي يقوم عليها الاعلان والتي تنص على ما يأتي:

 يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم البعض بروح الإخاء (٦) ، ونصت المادة الثانية على المبدأ الاساس الخاص بالمساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بحقوق الانسان والحريات الاساسية، وهي بذلك تؤكد حكم ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ان تعمل المنظمة الدولية على تعزيز مراعاة تلك الحقوق والحريات للجميع وبلا تمييز بسبب العنصر او الجنس او اللغة أو العرق أو الدين (٧)

١\_ المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية ، ط ٢ ( بيروت: مركز الدراسات الوحدة العربية ٢٠٠١ ص ١٥٣ .

٢\_ رياض عزيز هادي، حقوق الإنسان ( بغداد: بدون ناشر ٢٠٠٥ ) ص ٢ .

٣ \_ حسنين المحمدي ، حقوق الإنسان بين مطرقه الإرهاب وسندان الغرب ( الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ٢٠٠٤ ) ص ١١١ .

٤\_ فاتح سميح عزام ، حقوق الإنسان السياسية و الممارسة الديمقراطية ( رام الله سلسلة ركائز الديمقراطية ،١٩٩٥ ) ص ٢١ .

٥\_ محمد عبد القادر حاتم، ديمقراطية الإعلام والاتصال( القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٥ ) ص ١٤٣، ١٤٦ .

٦\_ فاتح سميح عزام المصدر سبق ذكره ، ص ٢٣ .

٧ \_ منذر عنتباوي ،نظام حقوق الإنسان في الامم المتحدة، المجلد الثاني (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٩) ص ٦٩ .

وتعلن المادة الثالثة ثلاثة حقوق اساسية مترابطة وهي الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في أمان الفرد على شخصه (١) ، في حين اشارت المادة ١٨ أن لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين ويشمل ذلك حريته في ان يدين بدين ما وحريته في اعتناق أي دين او معتقد ان يختاره (٢) ، اما المادة ١٩ التي اعطت لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير أي لكل انسان الحق في اعتناق الآراء دون مضايقة وله كذلك حرية التعبير، ويشمل هذا حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والافكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب او مطبوع او مسموع او مرئي (٣) وفي اشارة الى ذلك اكدت المادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بتفصيل اكثر وشمولية في تحديد ما هية الحق وهما حق اعتناق الرأي وحق التعبير، فالاول متقارب من حرية الفكر والوجدان ولكنه يشمل هنا الحق في اعتناق أي رأي كان بما في ذلك الرأي السياسي وليس له بالضرورة ان يكون له علاقة مباشرة بالمشاعر والعقائد الدينية، أي انه حق مطلق لا يجوز تقييده او الحد منه (٤) .

 وبسبب تضارب المصالح بين الدول وتباين المواقف بينها استنادا الى اعتبارات دينية او سياسية او اجتماعية سواء كانت هذه الاعتبارات حقيقية ام مزعومة، ترددت بعض الدول في التوقيع على بعض المعاهدات بجوانب خاصة بحقوق الانسان فضلا عن تبني المبادئ والعهود والمواثيق التي نصت عليها معاهدات دولية منبثقة عن لجان تابعة لهيئة الامم المتحدة والمتعلقة بحقوق الانسان (٥) ، وبسبب هذه الاشكاليات تعاني العديد من دول العالم من انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تتباين شدتها من دولة الى اخرى ولاسيما في بلدان العالم الثالث بسبب قيام الانظمة الدكتاتورية فيها بالتمسك بالسلطة وخرق المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان من اجل الاستمرار بالسلطة كافة ..

١\_ الامم المتحدة، أعمال الامم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان، المجلد الأول، نيويورك، ١٩٩٠ ، ص ٧٤ .

٢\_ محمد شريف بسيوني، حقوق الإنسان المجلد الثاني( بيروت: بدون ناشر، ١٩٨٩ ) ٢٥ .

٣ \_ أحمد الرشيدي، حقوق الإنسان، دراسة مقاره في النظرية و التطبيق ( القاهرة: مكتبه الشروق الدولية، ٢٠٠٣ ) ص ١٢٧ .

٤\_ عمران الشافعي، العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بين النظرية و التطبيق ، وفي حقوق الإنسان، المجلد الثاني، دراسات حول الوثائق العالمية والاقليمية ( بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٩) ص ٩٤ .

٥\_ محمد عابد الجابري، الديمقراطية وحقوق الإنسان ، السلسلة الثقافية القومية ٣٦ ( بيروت: بدون ناشر، ١٩٩٧ ) ص ٤٠ .

* نضع مجموعة من الأساليب العلمية لنشر الحقوق والحريات العامة في العراق :

 من أجل نشر الوعي بحقوق الإنسان في العراق نحدد الأساليب التي يجب أن تتبعها الجهات المعنية لنشر الوعي بثقافه حقوق الإنسان وقد راعينا ان تكون هذه الأساليب موضوعيه وقابله للتطبيق ، وبذلك بعد دراستنا للمؤسسات المعنية بحقوق الانسان في العراق والاطِّلاع على الادبيات التي توافرت لدينا بهذا الشأن ( ١) .

 نضع مجموعة من الأساليب العلمية لنشر الحقوق والحريات العامة في العراق :

1. اجراء البحوث الخاصة بواقع حقوق الانسان في العراق ، والوقوف عند اهم المشكلات التي تحول دون توافر تلك الحقوق.

2. التخطيط لبرامج العلاقات العامة بما يؤدي الى فعالية تلك البرامج في نشر الوعي بحقوق الانسان.

3. التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة المعنية بحقوق الانسان فيما يخص انشطة العلاقات العامة ، وذلك من شأنه تجنب الاسراف الناجم عن الازدواج والتكرار، وعليه فمن الضروري أن تفهم كل مؤسسة دورها في برامج العلاقات العامة.

4. اعتماد وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في برامج العلاقات العامة ، لان ذلك من شأنه الاسهام في نجاح تلك البرامج.

5. تطوير الملاكات العاملة في حقل العلاقات العامة داخل المؤسسات المعنية بحقوق الانسان ، ولاسيما وان اغلب هؤلاء لا يمتلكون خبرة تؤهلهم للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم ، وذلك لأن نشاط العلاقات العامة بشكل عام والعلاقات العامة في مجال حقوق الانسان بشكل خاص هو فن وعلم لم تتحدد معالمه في العراق بعد .

6. الأرتقاء بالرسائل الأتصالية الهادفة الى نشر الوعي بحقوق الأنسان، والاعتماد على الوقائع والارقام والتحليل والمتابعة.(٢ )

7. القيام بالنشاطات المختلفة كالمعارض والمؤتمرات وتنظيم الزيارات لشخصيات معروفة من شأنه الأسهام في نشر الوعي بحقوق الأنسان.

8. تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لتضطلع بمهامها في نشر الوعي بحقوق الانسان ولاسيما جمعية العلاقات العامة العراقية التي تأسست حديثا .

١\_     عبد الرحمن العيسوي ، معالم علم النفس (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 1979) ص46.

٢\_ يحيى محمد عبد الحميد ، العلاقات العامة بين النظريات الحديثة والمنهج الاسلامي (القاهرة: مكتبة القرآن ، 1999) ص65.

الخاتمة

الاستنتاجات :

١\_ اهتمت بعض الدراسات بحقوق معينة وأغفلت حقوق أخرى .

٢\_ ركزت العديد من الدراسات على ضرورة تثقيف الطلاب بحقوق الإنسان وإضافة مادة حقوق الإنسان في.

٣\_ اضحت الدراسات السابقة الدور الذي تقوم به الصور و الفيديوهات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٤\_ اعتمدت أغلب الدراسات العربية على منهج المسح وعلى استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

٥\_ ركزت بعض الدراسات على حق المواطن في الاتصال وفي الحصول على المعلومات .

٦\_ تنوعت دراسات معالجة حقوق الإنسان، حيث تناولت بعض الدراسات دور الصحف في مجال حقوق الإنسان وتناولت دراسات دور التليفزيون وأخرى تناولت دور المواقع الإلكترونية في مجال حقوق الإنسان .

٧\_ اهتمت العديد من الدراسات برصد الدور الكبير الذي لعبه الإنترنت والتعريف بالحقوق والحريات العامة .

**التوصيات**

١\_ يوصي الباحث الجهات المعنية لحماية وصيانه حقوق الإنسان والحريات العامة ومنع انتهاكات التي تحصل في المجتمع .

٢\_ يوصي الباحث بتفعيل القوانين و التشريعات الدولية و المحلية لحماية الإنسان و حقوقه .

٣\_ يوصي الباحث الجهات المعنية من رصد وتابعه بضرورة تثقيف المجتمع من خلال الحملات و البرامج و لندوات من شأنها ان تعمل على نشر وأشاعه الحقوق والحريات العامة اجتماعيا و سياسيا .

 المصادر :

* القرآن الكريم

اولا : الكتب :

١\_ \_ د. باسم علي حوامد ، د. سليمان محمد قزاقزة واخرون الإعلام الطفولة، ط ٢ . الأردن دار الجرير للنشر والتوزيع ٢٠١٦ .

٢ \_ د . هاني الرضا ، د . رامز عمار ، الرأي العام والإعلام والدعاية ( بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٨،.

٣\_ د . محمد عبد القادر حاتم ، ديمقراطية الإعلام والاتصال ،( القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتب ١٩٩٦

٤\_ د . فاروق ابو زيد الإعلام والديمقراطية القاهرة عام الكتاب ٢٠١٠ .

٥ \_ د. بسيوني ابراهيم حماده ، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ( القاهرة عام الكتب ٢٠٠٨ ) .

٦\_ \_ علي عبدالفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع الطبعة العربية عمان دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٤

٧\_ \_ د . حنا عيسى(١٩/٧/٢٠١٦)الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٨\_ د . فريد مناع (١٧/١/٢٠١٣)وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مفكرة الإسلام اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

٩\_ \_ د . حنا عيسى (١٩/٧ /٢٠١٦ ) الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

١٠\_د . محمد صلاح أبو رجب (٢١/٤/٢٠١٢) تأثير الإعلام على الرأي العام وانعكاس ذلك على سياسية الأمنية، اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) . ١

١١ \_ د . فريد مناع (١٧/١/ ٢٠١٣) وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مفكرة الإسلام، اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

١٢ \_ د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦) دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

١٣\_ المصدر نفسه .

 ١٤\_د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦)الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ (١٧/٥/٢٠٢٢) .

١٥\_ \_ د . حنا عيسى (١٩/٧/٢٠١٦) الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة دينا الوطن اطّلع عليه بتاريخ

١٧/٥/٢٠٢٢ .

١٦ \_ د . محمد صلاح أبو رجب (٢١/٤/٢٠١٢) تأثير الإعلام على الرأي العام وانعكاس ذلك على سياسية الأمنية الوافد اطّلع عليه بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٢ .

١٧\_ ١ \_ محمد عبد الحميد. مدونات: الإعلام البديل ط١ (القاهرة عالم الكتب ٢٠٠٩ )

١٨\_ محمود الرشيدي الإنترنت Facebook ثوره يناير نموذجا ط ١ (القاهرة دار المصرية اللبنانية ٢٠١٢

١٩\_ صفحة المفوضية العليا لحقوق الإنسان .

٢٠ \_ صفحة المنظمة العالمية لحقوق االإنسان.

٢١ \_ صفحة الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان .

٢٢ \_ صفحة المركز العربي لحقوق الإنسان .

٢٣\_\_ الشميمري فهد، التربية الإعلاميّة، مصر دار قرأ الدولية .

٢٤\_ حسن خليل قضايا قيد التكوين (بيروت \_ دار الفارابي ٢٠١١ ) .

٢٥\_ حسن مكاوي وليلى السيد الاتصال ونظريته المعاصرة طابعه الأولى (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ٢٠١٢( .

٢٦\_ خالد موسى واخرون دليل منظمات المجتمع المدني الأردني لتطوير السياسات الحكومية ( عمان مؤسسه الأرض والانسان لدعم التنمية ٢٠١٠) .

٢٧\_ العالمي لحقوق الإنسان المادة (١).

٢٨\_ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (٢) .

٢٩\_ د . أماني محمود فهمي، حقوق الإنسان في علاقات الشرق والغرب، .

٣٠\_ محمد يوسف علوان و محمد خليل الموسى (٢٠٠٥ ) القانون الدولي لحقوق الإنسان ( الحقوق المحمية) عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع

٣١\_ عصام أحمد البهجي (٢٠٠٥( حماية الحق في الحياة الخاصة في ضوء حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية ،

٣٢\_ عبدالحي حجازي ، حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الكويت كلية الحقوق

٣3 \_ د . عصام زكريا عبد العزيز( ٢٠٠٠) حقوق الإنسان في الضبط القضائي، مصر دار النهضة.

٣٤\_ ياسر كويس مهند نوح( ٢٠١٨ ) حقوق الإنسان، سوريا منشورات الجامعة الافتراضية،

٣٥\_ \_ د . أماني محمود فهمي ، حقوق الإنسان في علاقات الشرق والغرب

٣٦ \_ د . محمد مصباح القاضي (١٩٩٦) حق الإنسان في محاكمة عادلة، القاهرة دار النهضة العربية

٣٧\_ د . عبد الحي حجازي، حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الكويت كلية الحقوق.

٣٨ \_ د . عبداللطيف سعد الغامدي (٢٠٠١) حقوق الإنسان في المصادر الأساسية

٣٩\_ د. محمد شريف احمد.  م.  س ..

٤٠\_ د . محمد عصفور. الحرية في الفكر الديمقراطي والاشتراكي ١٩٦١٢٧  .

٤١ \_ د . ثروت بدوي أصول الفكر السياسي والنظريات والمذاهب السياسية الكبرى بلاد الروم ١٩٦٧.

٤٢\_ د . محمود عاطف البنا المذاهب ونضم الاشتراكية مكتبه القاهرة مصر ١٩٦٩  ص ٩ وما بعدها  .

٤٣\_ د . احمد جامع المذاهب الاشتراكية ط ٢ . ١٩٦٦  ص ١٣  وما بعدها  .

٤٤\_ د . سعيد الهاشمي(٢٠٠٨ ) الأوتاد ( الطبعة الأولى) بيروت  : دار الفارابي ص ٢٨ ،.

٤٥\_\_ جعفر الدراجي( ٢٠٠٩ ) التوازن بين السلطة والحرية في الأنظمة الدستورية (الطبعة الأولى) الأردن: الحامد للنشر والتوزيع

٤٦\_  \_ المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية ، ط ٢ ( بيروت: مركز الدراسات الوحدة العربية ٢٠٠١.

٤٧\_ رياض عزيز هادي،  حقوق الإنسان ( بغداد: بدون ناشر ٢٠٠٥ )

٤٨ \_ حسنين المحمدي ، حقوق الإنسان بين مطرقه الإرهاب وسندان الغرب ( الإسكندرية: دار الفكر الجامعي ٢٠٠٤ ) .

٤٩\_ فاتح سميح عزام ، حقوق الإنسان السياسية و الممارسة الديمقراطية ( رام الله سلسلة ركائز الديمقراطية ،١٩٩٥ ) .

٥٠\_ محمد عبد القادر حاتم، ديمقراطية الإعلام والاتصال( القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٥ )

٥١\_ فاتح سميح عزام المصدر سبق ذكره

٥٢ \_ منذر عنتباوي ،نظام حقوق الإنسان في الامم المتحدة،  المجلد الثاني (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٩)

٥٣\_     عبد الرحمن العيسوي ، معالم علم النفس (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 1979)

٥٤\_ يحيى محمد عبد الحميد ، العلاقات العامة بين النظريات الحديثة والمنهج الاسلامي (القاهرة: مكتبة القرآن ، 1999).

ثانيا: المجلات

١\_ د. باسم علي حوامد ، د. سليمان محمد قزاقزة واخرون الإعلام الطفولة، ط ٢ . الأردن دار الجرير للنشر والتوزيع ٢٠١٦ .

2 \_ شهيرة عبدالله، الحرب في وسائل الإعلام ، آليات بناء المعنى وإنتاج المعرفة مجلة مستقبل العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية العدد ٤٢٩ ، نوفمبر ٢٠١٤

٣\_ \_ قزادري حياة ، الصحافة و السياسة ، الجزائر : 2008 ، مؤسسة طاكسيج كوم للنشر

٤\_ احمد كامل ابو خليف ، دور الإعلام العراقي في تفعيل المشاركة السياسية ، جريدة الصباح العدد 1992): الأحد 20 حـزيـــران 2010،يومية سياسية عراقي .

٥\_ قزادري حياة الصحافة و السياسة، الجزائر: ٢٠٠٨ ،مؤسسة طاكسيج كوم

ثالثا : المواقع الإلكترونية :

١\_ \_ ينظر إلى الموقع الإلكتروني id.ndl.go.jp المؤرشف في ٨ مايو ٢٠٢٠ .

٢\_ ينظر إلى الموقع نفسه المؤرشف في ١٧ أغسطس ٢٠١٧ .

٣\_ \_ The Role of the Media and Communication ", openbookpublishers.com, Retrieved 31-12-2018, Edited.

٤\_ \_ https://mafahem.com /Sl\_ تاريخ الزيارة ١٥/ ٣/ ٢٠٢٢ .

٥\_ ١\_ How to start your own consciousness-raising group " Cwluherstory.com, The Chicago Women's 1971 Liberation Institution المؤرشف ( Leaflet في ١٢ فبراير اطلع عليه بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٢ .

٦\_ Dawkins, Richard 2016 ,The God Delusion, Boston, ISBN 0-618-68000-4,406 , Houghton Mifflin.

٧\_ On\_ line (PDF ) المؤرشف PDF في ٢٨ فبراير ٢٠٠٨ .

٨\_ \_ ^ أ ب "10 Reasons Why Human Rights Are Important", Human Rights Careers , Retrieved 3/7/2021. Edited.

٩\_ ↑ "Human Rights", The Advocates for Human Rights, Retrieved 3/7/2021. Edited

١٠\_ ^ أ ب "An Introduction to Human Rights", Australian Human Rights Commission

١١\_ ↑ "Universal Declaration of Human Rights", United Nations, Retrieved 3/7/2021. Edited .

١٢\_ Freedom " ,encyclopedia.com, Retrieved( 2018-7-12).Edited .

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الملحق رقم (١)**

 **جامعة ميسان**

 **كلية العلوم السياسية**

 **م/ استمارة الاستبانة**

**تحية طيبة ...**

 يروم الطالب إجراء دراسته الموسومة بـ(**وسائل الإعلام ودورها في التوعية بالحقوق والحريات العامة )** للتَّعرُف إلى الاتجاهات التي يحملها الجمهور العراقي ، ويستعين بآرائكم ، وذلك من خلال إجابتكم على الأسئلة المرافقة طياً ، لذلك نرجو منكم تزويدنا بالمعلومات الدقيقة للحصول على نتائج سليمة وتفاصيل تخدم أغراض البحث العلمي ، آملين المشاركة في إنجاز هذا البحث , علماً أن هذه الدراسة هي جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في كلية العلوم السياسية ــ جامعة ميسان .

 **تعليمات وملاحظات عامة :**

1. الرجاء وضع أشارة ( √ ) أمام البديل الذي يتوافق مع رأيك .
2. ليس هناك حاجة إلى كتابة أسمك على المقياس ضماناً لحرية الإجابة ، ولكون البحث مخصص للأغراض العلمية فقط .
3. الرجاء الإجابة عن فقرات الاستبانة جميعها بلا استثناء لأنّ إهمال أي فقرة يؤدي إلى إهمال الاستمارة برمتها .
4. إنّ المعلومات الواردة بالاستمارة تستعمل لإغراض البحث العلمي ، ولا يطلع عليها أحد سوى الطالب .

**وتقبلوا شكر وتقدير الطالب .**

 **الباحث المشرف**

**عيسى محمد عبدالرضا د. ليث صبار الكعبي**

 **أولاً : بيانات عامة :**

1**- النوع الاجتماعي : ذكـــــــــــر أنثــــــى**

**2- العمـــر :**

1. **المستوى التعليمي :**

1. **الحالة الاجتماعية : أعـــــزب متـــزوج اخرى**
2. **الانتماء الحزبي : منتمي غير منتمي**
3. **مصادر الاطلاع على معلومات المشاركة الانتخابية : (بالإمكان اختيار أكثر من خيار)**
4. متابعة البرامج في القنوات الفضائية .
5. متابعة البرامج في الإذاعة .
6. متابعة النشرات الإخبارية اليومية .
7. متابعة الصحافة ( المجلات والصحف) .
8. المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت .
9. مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت .
10. الإصدارات الحكومية والمجتمعية .
11. الأحاديث مع الجمهور العام في المناسبات الوطنية.
12. أحاديث الزملاء المتواصل في بيئة العمل .
13. الأحاديث مع العاملين في المؤسسات الحزبية والمكاتب السياسية .
14. حضور المؤتمرات الصحفية .

 **(( فقرات الاستبانة ))**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **أتفق** | **محايد** | **لا أتفق** |
| 1 | أسهمت وسائل الإعلام في تقديم تحليلات ومعلومات وافية عن حقوق الإنسان ذات المساس بحياة المواطنين وحرياتهم .  |  |  |  |
| 2 | منحت السلطة وسائل الإعلام دور هاما" في عملية مراقبة أدائها وعملها ضمن الحقوق الدستورية |  |  |  |
| 3 | أعطت السلطة المواطنين مساحة من حرية الرأي والتعبير بدون قيود قانونية في مواقع التواصل الاجتماعي |  |  |  |
| 4 | لعبت وسائل الإعلام دوراً فاعلاً في تشكيل الوعي حيال التعريف بالحقوق والحريات العامة والمساواة بين الجنسين .  |  |  |  |
| 5 | أعطت السلطة المواطنين الحرية في تشكيل المنظمات والنقابات المهنية والعمالية  |  |  |  |
| 6 | وفرت وسائل الإعلام مساحة للمناقشات بين السلطة والجمهور من اجل تقويم الحقوق والحريات العامة في العراق  |  |  |  |
| 7 | أتاحت السلطة السماح للأديان المتعددة بالعمل والعبادة وحرية التعبير الديني وعدم اقتصارها على بعض الأديان |  |  |  |
| 8 | أسهمت وسائل الإعلام الحث على التمييز العنصري على أساس العرق أو اللون أو العقيدة  |  |  |  |
| 9 | شجعت وسائل الإعلام على ثقافة احترام حرية المعتقدات بين فئات المجتمع العراقي  |  |  |  |
| 10 | شجعت وسائل الإعلام المواطنين على المطالبة بحقوقهم التي كفلها الدستور. |  |  |  |